

وسائل الشيعة

[384] مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال: يا ابن مسعود ! سيأتي (1) أقوام يأكلون طيب (2) الطعام وألوانها ويركبون الدواب ويتزينون بزينة المرأة لزوجها ويتبرجون تبرج النساء وزينتهن (3) مثل زي الملوك الجابرة هم منافقو هذه الامة في آخر الزمان شاربون بالقهوات (4) لاعبون بالكعب راكبون للشهوات (5) تاركون الجماعات راقدون عن العتمة مفراطون في الغدوات يقول الله: " فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا " (6). أقول: ذكر أهل اللغة أن الخمر لها ألف اسم منها القهوة فيحتمل إرادة الخمر ويحتمل إرادة قهوة اللبن (7) المشهورة الآن بقرينة قوله: في آخر الزمان والله أعلم. (32186) 2 - محمد بن علي الكراجكي في كتاب (معدن الجواهر ورياضة الخواطر) قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: خمسة لا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم وهم: النائمون عن العتمة، والغافلون عن الغدوات، واللاعبون بالسامات (1) والشاربون بالقهوات، والمتفكهون بسب الآباء والامهات.

(1) في المصدر زيادة: من بعدي. (2) في المصدر: طيبات. (3) في المصدر: وزيهن. (4) في المصدر: شاربو القهوات. (5) في المصدر: الشهوات. (6) مريم 19: 59. (7) كذا استظهره في هامش المصححة الثانية، وكان من متنها (اللبن) ولم نجد الباب في المخطوط. 2 - معدن الجواهر: 49. (1) في المصدر: بالشامات. (*)